القساد الموجبة التفرقة بالبغضاء والعداوة التي تكون بها — باب في ذكر العصبية
عصبية الجاهلية الذين هم اعداء الله م روى مسلم انه صلى الله
عليه وسلم قال من قتل تحت راية عميا اي على غير بصيرة
من الكتاب والسنة واجماع الامة يدعوا الى عصبية اي الى
غير حق او ينصر عصبية اي بغير حق فقتلة جاهلية
ش اي يخشى عليه ان يخلد بها في نار الله فمثله كمثل
بعير سقط في بير وانسان يجره بذنبه فلا بد ما يسقط
معه فيه فكذلك هو لما نصر الظالم على ظلمه سقط معه
في نار الله م روى ابو داود انه صلى الله عليه وسلم قال من
نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ينزع بذنبه ش
فمن لم يخف من المثال المذكور كان هو والانعام سوى بل هو
اضل منها سبيلا في مثال الله فلا يعقل المثال المذكور
فهمه غاية همه من يحوث بالطلاح اواه اليه وينصره بغير
حق في الله م فقد قال صلى الله عليه وسلم لعن الله من
اوى محدثا ش فلا يبالي بعد ذلك بلعنة الله ولا بكل ما فيه
لعنة او نار او غضب فلا يبالي بارتكابه لامنه فيه من
وعيد الله واشد ما فيه وعيد اكل مال اليتامى ظلما م — باب في ذكر ظلم اليتيم
لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ش وهو من السبع الموبقات
اصحابهن في نار الله وهو فيما م رواه البخاري ومسلم انه
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا

وماهي

وما هي يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
ش فاذا لم يبال مرتكبهن بوعيدهن في البعض منهن لا يبالي
ان لو اخذ ارضا ظلما كبرت او صغرت ولو يسمع ما بولغ
فيها من وعيد الله م روى البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم — باب في ذكر غصب الارض
قال من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين ش وكذلك لا يبالي بذنب ما ذكره صلى الله — باب في ذكر الظلم في الابدان
عليه وسلم بقوله ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيمة صلاة من تقدم في
قوم وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة ادبارا والادبار ان ياتيها
بعد ما تفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابو داود وكذلك لا يبالي
ان لو فعل ما ذكره صلى الله عليه وسلم بقوله من جرد ظهر امرئ مسلم
بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني ش وكذلك
لا يبالي بما ذكر في الصحيح انه يضعف الايمان او يسلبه ويخلد — باب في ذكر الظلم في الاموال
في نار الله وهو في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن ش وكذلك لا يبالي بايعاد — باب في ذكر خذلان المظلوم ونصره
الله لمن يقدر على نصر اخيه المسلم فلم ينصره الله وهو في قوله
صلى الله عليه وسلم من اذل عنده مومن فلم ينصره وهو يقدر على ان
ينصره اذله الله عز وجل على رؤوس الخلايق يوم القيمة رواه احمد ش
بل لا يدري من ذكر الى معظم من الكبائر المذكورة التي تجر بعضها الى
بعض حتى الكفر بالله فيا بؤس المتخلق بها ولو بالبعض منها او باحد
لمن يجتنبها خوفا من مقام الله م روى ابو داود انه صلى الله

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)